AL-MAHDI
THE AWAITED LEADER

مجلة يَابُشرى

العدد الثامن ٠٨ الموافق لـــ الجمعة ٢٤ شعبان ١٤٤١ هـ

مجلة تصدر نصف شهرية بإذن الله تعالى



اللهم بُشرى قَريبَة
تَسعَدُ بِها قُلوبُنا

YABOSHRA MAGAZINE

يتساءل بعض الأنصار عن موعد البيعة

في أي شهر

في أي عـام

يقولون و هم في حيرة

ما الفائدة والمغزى من المسارعة في الهجرة ولمَّا تتضح لنا الأمور بعد

ولمَّا تتحقق العلامات

يا أيها الكرام : أما نحن فالأمر عندنا قد حان وآن الآوان للهجرة ، ولزاما علينا أن نكون في قلب الحدث وأن نقول لمشايخنا سمعنا وأطعنا ومن خاف فوات البيعة أدلج ومن أدلج بلغ الركن والمقام بإذن الله. يقول عليه الصلاة والسلام "من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة" ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه تأَخُّرًا، قال لهم: ((لا يَزالُ قومٌ يتأَخَّرُون حتى يُؤَخِّرَهُمُ الله)) واعلموا أنه لابد من فتنة ولابد من بلاء، ومن ظن أن البيعة ستأتيه على طبق من ذهب ، فهذا رجل عقله قد ذهب ! أم حسبتم أن تأتوا المهدي عليه السلام وأنتم تلبسون أجمل الثياب وتطأون على أفخر السجاد ..!! هيهات هيهات دون ذلك سيل من المدلهمات ! لابد من الصبر لمن أراد الظفر لا تحسبن المجد تمرا أنتَ آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبِرَا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كتبه الشيخ أبو محمد المدني

سلسلة شخصيات آخر الزمان

بقلم / وائل عياش الأنصاري



باراك أوباما، واسمه باراك حسين أوباما الابن، مولود 4/8/1961 وهو الرئيس الـ (44) للولايات المتحدة الأمريكية. وقد حصل على جوائز عدة، ومنها جائزة نوبل للسلام عام 2009، وذلك قبل إكمال سنة في السلطة. تخرج من كلية الحقوق بجامعة هارفارد، وكان من أوائل الأمريكيين من أصول أفريقية يتولى رئاسة مجلة هارفارد للقانون، وكذا قام بتدريس القانون الدستوري في كلية الحقوق 1992-

2004. حياته السياسية: مشروع الولاية: 1997 – 2004 حملة مجلس الشيوخ: 2004 عضو مجلس الشيوخ: 2005. 2008 حملة الانتخابات للرئاسة: 2008 وفي كل حملة له كان يفوز فوزاً كاسحاً وكبيراً، وكان هذا دليلاً على أن هناك أيادي خفية تدعمه، حتى أنه استطاع أن يهزم خصمه في الانتخابات الرئاسية في محل ولاياته، وفي داخل عقر قوته السياسية، وكان خصمه الجمهوري هو (جون ماكلين)، كما هزم قبله (هلاري كلينتون) في داخل الحزب. حياته الاقتصادية: ساهم في إصلاحات مالية واقتصادية في أمريكا، أو هكذا خطط لها، حيث كان قبل مجيئه يعاني الاقتصاد الأمريكي من الركود، فأرتفع ببعض خططه وإسهاماته. اسم باراك يهودي عبري: باراك اسم عبري، والاسم العربي منه بركة أو مبروك، أو مبارك أو نحوها، فلماذا اختير له هذا الاسم مع أن أباه كان مسلماً وأمه مسيحية؟ قيل: كان اسمه بركة، حسب تسمية أبوه له، فلما انفصل عن أمه، وأخذته الأم قلبت اسمه إلى باراك، ولكن يبقى الاسم العبري هذا محل تساؤل، حيث كان من الممكن تسميته بأي تسمية أخرى مسيحية، على فرض صحة القصة هذه. حياته الاجتماعية: في فترة رئاسته دعم كلا من: زواج المثليين، حرية المرأة الكاملة.. كان يصرح دائماً بأنه يدعم المساواة، واحترام المقدسات، والعدل.. تدليساته الدينية: أظهر للمسلمين تعاطفه معهم، حتى قيل أنه أسلم خفية، وطبعاً هذا من الأكاذيب السياسية، وهو أول رئيس أمريكي يزور مسجد للمسلمين. أظهر تعاطفه مع مختلف الأديان، والأقليات.. أوباما في نظر الأمريكيين: تناولت الصحف العالمية منها (الغارديان) البريطانية، موضوع علاقة المسيح الدجال وأوباما بعنوان هو: (استبيان يظهر أن ربع الأمريكيين يعتقدون أن أوباما هو المسيح الدجال). وقال الصحيفة إن استطلاعا للرأي حول مدى انتشار "نظريات المؤامرة في الولايات المتحدة أظهر أن ربع الأمريكيين يعتقدون بأن أوباما هو المسيح الدجال الذي سيظهر في آخر الزمن. وأضافت الصحيفة أن الاستبيان الذي نظمه "مركز استطلاع السياسات العامة" أن 73 في المائة من الأمريكيين فقط أعربوا عن ثقتهم بأن أوباما ليس المسيح الدجال، كما قال 28 في المائة ممن شملهم الاستطلاع إنهم يثقون في فرضية وجود حكومة سرية تقود النظام العالمي الجديد. سجن رجل وصف أوباما بالمسيح الدجال: حكم على رجل أمريكي اسمه (نيكولاس سافينو) الذي هدد بقتل الرئيس باراك أوباما، بالسجن لمدة عام واحد في السجن الاتحادي بولاية بنسلفانيا، بحسب صحيفة لوس أنجليس تايم. بعد أن وصف أوباما بـ"المسيح الدجال". أوباما والماسونية: صرح الدكتور (بهاء الأمير) الباحث في الفرق والأديان، أن أوباما ماسوني ومن الدرجة الـ (32) وأنه يتبع منظمة (برنيس هول) الماسونية. كما لا يخفى على أنه لا يمكن لرئيس أمريكي أن يعتلي رئاسة أمريكا منذ (جورج واشنطن) إلا أن يكون ماسونياً وكذا فإن القارئ لكل سطور حياته يجد بصمات الماسونية واضحة، سواء في حياته السياسية أو الاقتصادية أو الدينية أو غيرها أوباما وصناعات المسيح الدجال: قيل: أن أكبر تطوير لرقاقة المسيح الدجال (666) (الوحش) للتحكم في الأشخاص عن بعد كان في زمن أوباما وعلى إطلاع منه ودعم. وهذه الرقاقة تعمل بتكنولوجيا النانو، وهي العمل بأحجام صغيرة جداً، ومنها السلاح البيلوجي، والجرثومي، والإلكتروني، وغيره.. أوباما والاختيار السياسي: حيث انظم إلى الحزب الديموقراطي، وهو الحزب المعروف بالاتجاهات اليسارية أو هكذا قرر له، على خلاف الحزب الجمهوري والذي يمتاز باستقطاب الأعضاء اليمنيين، وهذا

••••

سلسلة شخصيات آخر الزمان



فيه دلالة كبيرة كون أوباما يريد إخفاء انتمائه الإيماني، أو هكذا حدد له من قبل الماسونية، والتي تحكم الحزبين معاً.. أوباما وعبدالقادر: جاء في قصة عبدالقادر (الدجال): أنه يؤلف كتاباً في القانون. أن له أصلاً في جنوب شرق أفريقيا، وهي أثيوبيا، وكينيا ونحوها، وأن سحنته كسحنة البشر في تلك المناطق، وكذا لون البشرة. أوباما في كتب أهل الكتاب: ورد أن (أوباما) من علامات القيامة لأن اسمه من أحرف جاءت متفرقة، وحسب حساب الجمل مستخرجة من سفر التكوين، وسفر حزقيال، وسفر أرميا، وأن أحرفه يفصلها سبعة أحرف عبرية مقدسة. (الدجال سارق الألوهية، للخادم/ وديع شكري سنة خروج المسيح الدجال: عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: «يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَيُّ الثَّمَانِينَ، ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، أَوْ غَيْرُهَا». (الفتن لنعيم: 1479) ولو استقراءنا التاريخ المذكور في الأثر، لوجدنا الرقم (2008)، ضمن أحد الاختيارات المنطقية للأثر، والغريبة أن هذا العام هو عام انتخاب (أوباما) لرئاسة أمريكا. وعليه: كأن الأثر، وكذا بما جاء في عنوان أوباما في كتب أهل الكتاب؛ يقرب لنا خروج المسيح الدجال بهذا العام، وبخروج أوباما. أوباما والملاحم: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا مَلَكَ الْعَتِيقَانِ: عَتِيقُ الْعَرَبِ، وَعَتِيقُ الرُّومِ، كَانَتِ الْمَلَاحِمُ عَلَى أَيْدِيهِمَا " قَالَ أَبُو قَبِيلٍ: تَكُونُ الْمَلَاحِمُ عَلَى يَدَيْ طَبَارِسَ بْنِ أَطِيطَنْيَانَ بْنِ الْأَخْرَمِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ بْنِ هِرَقْلَ). (فتن نعيم بن حماد: 1425) ومما

يفهم من الحديث حسب تصوري : أبو أوباما من الأفارقة الذين هاجروا إلى أمريكا، وكانوا ينقلون كعبيد، وحسب القانون آنذاك فقد ألغي الرق والعبودية في أمريكا. وكأن الحديث يذكر أن بداية الملاحم على يد (طبارس) والذي هو (ترامب) راجع مقال: (سلسلة شخصيات آخر الزمان ترامب، طرامب) وعليه: فتكون بداية التجهيز للملاحم من زمن (أوباما) ويكون أشدها على يد (ترامب)، وهذا دلائله كثيرة على الواقع، فإن أول ما تولى (ترامب) بدأت عمليات شتى ضد المسلمين في أفغانستان واليمن وسوريا وغيرها، وهذا لا يكون وليد لحظة، بل مرتب مسبقاً.. خروج المسيح الدجال العلني: عن الهيثم بن مالك الطائي: رفع الحديث، قال: (يلي الدجال بالعراق سنتين يحمد فيها عدله وتشرأب الناس إليه فيصعد يوماً المنبر فيخطب بها، ثم يقبل عليهم، فيقول لهم: ما آن لكم أن تعرفوا ربكم؟ فيقول له قائل: ومن ربنا؟ فيقول: أنا). (الفتن لنعيم بن حماد : 1522) وكما قيل: أن المسيح الدجال يخرج كقائد ديكتاتوري يدعي حبه للسلام في مملكة من الشرق، ونحن نعرف أن المسيح الدجال يخرج خروجه الأخير والعلني من الشرق، كما ذكر في الأحاديث والآثار أنه يخرج من كل من: حور، حوز، كرمان، أصفهان، مرو... وهذه كلها ضمن الشرق. وكما أن هذا يخرج من الشرق، فيكون خروج أوباما في الغرب له قريباً من صورته ولون بشرته. وعليه: فيكون لفظ العراق وهماً أو إدراجاً ويقصد به الشرق، حيث والعراق شرقاً، وهي أول ما يدخل من مناطق المسلمين كمظهراً لدعوته. استفهامات مهمة: كيف درس أوباما في أشهر جامعة في العالم، على الرغم من عنصرية

الجامعة تجاه السود، وكذا وهي الجامعة الماسونية. كيف له أن يعتلي مناصب عليا في الدولة، وأمريكا من الدول التي فيها عنصرية شديدة تجاه السود. كيف له أن يدرس القانون تحديداً، ويعتبر أعلى تخصص في أمريكا، وعلاوة على دراسة القانون فقد درسه في جامعات. كيف له أن ينال عدة جوائز كبرى، منها نوبل للسلام، وهي لا تعطى إلا بعد ممارسة النشاط لعدة سنوات، وأوباما أعطيت له ولم يتجاوز حكمه عام، وهذا مخالف لقانون الجائزة. لماذا تم اختياره أفضل شخصية في العالم حسب ما سبق. لماذا في هذه المرحلة بالضبط يتم صعود أوباما للحكم، لماذا هو الرئيس الأمريكي الوحيد الذي لم يحارب إعلامياً، ولم تشوه صورته، بل بالعكس روج لحسن صورته كثيراً. من أوجه التقارب بين قصتي أوباما وعبدالقادر والمسيح الدجال: أولاً: الاهتمام بمادة القانون، وكأن أوباما سيكون أحد مستشاري المسيح الدجال حال خروجه العلني، وكذلك كأنه يريد إضفاء الشرعية والقانونية على قوانينه وتشريعاته. ثانياً: الأول (لأوباما) صورة حسنة عند أكثر الناس، فإذا خرج المسيح الدجال في الشرق، تذكر الناس محاسن (أوباما) أو هكذا صورت للناس، تقبل أغلبهم له رئيساً.. ثالثاً: عام خروج المسيح الدجال وعام انتخاب أوباما. وعلى هذا كله: فإن أوباما أحد المذكورين ضمن أخباراً ونصوصاً أنه شخصية من شخصيات آخر الزمان

بقلم / وائل عياش الأنصاري

﴿وَالمدينةُ خيرٌ لَهُم لَوْ كَانُوا يَعلَمُون﴾

سلسلة مقالات بعنوان

خطوات نحو النجاة مقال المقال الرابع ٠٤

إخوتنا الكرام من أهم الخطوات نحو النجاة من الفتن والأوبئة، هو سُكنَى مكة والمدينة ، وإليكم طائفة من الأحاديث في فضائل الحرمين الشريفين بهذا الشأن المدينة لا يدخلها ما يخيف أهلها فلا يدخلها الدجال ولا الطاعون. فأخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما عن أبي هريرة قال:قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- «على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال» و في هذا الحديث فضل كبير للمدينة أنه لا يدخلها الدجال وهو رأس كل فتنة ، ولا الطاعون وهو المرضُ العامُّ والوَباء الذي يُفْسِد الهواء فتفسُدُ به الأمْزِجَة والأبْدان فالمدينة محفوظة بحفظ الله من أعظم الفتن في الدين وهو الدجال ، ومن أعظم الأدواء في الأبدان وهو الطاعون. نسأل الله السلامة والعافية. قال الحافظ في "الفتح": "وَوَقَعَ فِي بَعْض طُرُق حَدِيث أَبِي هُرَيْرَة: "الْمَدِينَة وَمَكَّة مَحْفُوفَتَانِ بِالْمَلَائِكَةِ عَلَى كُلّ نَقْب مِنْهُمَا مَلَك لَا يَدْخُلهُمَا الدَّجَّال وَلَا الطَّاعُون" أَخْرَجَهُ عُمَر بْن شَبَّة فِي "كِتَاب مَكَّة" عَنْ شُرَيْح عَنْ فُلَيْح عَنْ الْعَلَاء بْن عَبْد الرَّحْمَن عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة عَنْ النَّبِيّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَرِجَاله رِجَال الصَّحِيح" انتهى. وقد ذكر النووي رحمه الله عن أبي الحسن المدائني أن مكة والمدينة لم يقع بهما طاعون قط. "الأذكار" ص 139. فالحاصل: أن مكة والمدينة محفوظتان من الطاعون، وليستا محفوظتين من غيره من الأمراض والأوبئة. وقد أخرج الله بفضله ورحمته الحُمَّى من المدينة إلى الجحفة فعن عائشة كما أخرج البخاري في صحيحه رضي الله عنها، أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال- قالت - فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله. وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل. قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال: «اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة، أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة» ولابد أن يجمع المسلم بين الإيمان والعمل الصالح وتقوى الله تعالى حتى ينال هذه الفضائل. يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : " أَفْضَلَ الْأَرْضِ فِي حَقِّ كُلِّ إنْسَانٍ: أَرْضٌ يَكُونُ فِيهَا أَطْوَعَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَهَذَا يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْأَحْوَالِ ، وَلَا تَتَعَيَّنُ أَرْضٌ يَكُونُ مُقَامُ الْإِنْسَانِ فِيهَا أَفْضَلَ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ الْأَفْضَلُ فِي حَقِّ كُلِّ إنْسَانٍ بِحَسَبِ التَّقْوَى وَالطَّاعَةِ وَالْخُشُوعِ وَالْخُضُوعِ وَالْحُضُورِ، وَقَدْ كَتَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إلَى سَلْمَانَ: " هَلُمَّ إلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ " ؟ فَكَتَبَ إلَيْهِ سَلْمَانُ: إنَّ الْأَرْضَ لَا تُقَدِّسُ أَحَدًا، وَإِنَّمَا يُقَدِّسُ الْعَبْدَ عَمَلُهُ "انتهى من "مجموع الفتاوى "



كتبه الشيخ أبو محمد المدني

كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ

فَضْلُ قِيامِ الليْلِ

الحمد لله ربِّ العالمين حمدًا كثيرًا مباركًا طيِّبًا فيه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمَّدًا عبده ورسوله، أمَّا بعد: أحبابي الكرام؛ في هذا اللقاء سوف نتكلم عن عبادة، هذه العبادة أصبحت منسيَّة عند كثيرٍ من المسلمين، بل أصبح كثيرٌ من المسلمين لا يعرفها في السنة إلا مرةً واحدة: ألا وهي عبادة قيام الليل، سوف نتكلم في هذا اللقاء إن شاء الله تعالى عن: (فضائل قيام الليل) فأول فضيلة من فضائل قيام الليل أنَّ الله جلَّ وعلا مدح أهله، الله أكبر! الملك العظيم سبحانه وتعالى يمدح من يقوم بين يديه سبحانه وتعالى في الليل، قال الله جلَّ وعلا: (**تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ * فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**)، هؤلاء الله سبحانه وتعالى مدحهم، جمعوا بين العبادات والقربات اللازمة والعبادات والقربات المتعدّية، فهم يقومون الليل: هذه عبادة لازمة للشخص نفسه، وهناك العبادات المتعدّية أي نفعها متعدٍّ: وهو الإنفاق في سبيل الله سبحانه وتعالى، فانظروا -رحمكم الله- كيف أنَّ هؤلاء يجتهدون في العبادة، ويبذلون ما يستطيعون من التقرُّب إلى الله سبحانه وتعالى، ومع ذلك هم في حالة بين الخوف والرجاء، وهكذا المؤمن، المؤمن يعمل ويخاف، المنافق لا يعمل ولا يخاف، ولهذا قال الحسن البصري -رحمه الله تعالى- في هذه الآية: أي أنهم لمَّا أخفوا أعمالهم -لأنَّ قيام الليل بينك وبين الله، لا أحد يعلم أنَّك تقوم الليل- أخفى الله لهم من النعيم ومن اللذَّات ما لم ترَ عين ولم تسمع أذن، هذه الفضيلة الأولى. الفضيلة الثانية من فضائل قيام الليل أنَّها من علامات المتَّقين، الله أكبر! يقول ربُّنا جلَّ في علاه: (**إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ**) الآن الله سبحانه يصفهم (**كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ**)، اعرض هذه الصفة على نفسك، على واقعك، على حياتك، (**كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ * وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ**) الله أكبر! يقومون الليل، كما قال الإمام الحسن البصري: يعني لا ينامون من الليل إلا قليلاً، فهم يكابدون الليل في القيام والركوع والسجود، ومع ذلك يختمون هذه العبادة بالاستغفار، سبحان الله! وقدوتهم في ذلك سيِّدهم محمَّدٌ صلى الله عليه وسلم، حيث كان صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى تتفطَّر قدماه. فانظروا -يا رعاكم- الله كيف هذا الإنسان الذي قام من الليل... طبعًا قيام الليل يحتاج إلى جهاد نفس؛ لأنَّ قيام الليل -كما قال بعض أهل العلم- من أشقِّ العبادات على النفس، فقيامها يحتاج إلى جهد، يحتاج إلى بذل، يحتاج إلى تمرين وتدريب، بعض الناس يسأل يقول: أنا كيف أقوم الليل؟ أقول: لا بدَّ في الأيام الأولى لا بدَّ أن تشعر بالتعب وتشعر بالمشقَّة، لكن مع التدريب والتمرين والممارسة يصبح عندك قيام الليل جزءٌ من حياتك، ما تستطيع أن تستغني عنه، هؤلاء الذين يقومون الليل وصفهم الله سبحانه وتعالى أو جعلهم من المتَّقين، بل من أبرز علامات المتَّقين. ثالثًا: كذلك من فضائل قيام الليل أنَّهم لا يستوون عند الله، نعم لا يستوون عند الله كما قال الله جلَّ وعلا: (**أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ**) هل يستوي إنسانٌ قضى ليله غافلاً هائمًا نائمًا بين السهرات والقيل والقال والفضائيات والأفلام والمسرحيات ومضيعة الأوقات، بين إنسان قائمٍ في ليله يدعو ربه سبحانه وتعالى ويبكي من خشية الله جلَّ وعلا ويخضع لله سبحانه وتعالى، لا يستوون عند الله، وهكذا القلب الحي، سبحان الله! القلب الحي إذا سمع آيات الله عزَّ وجلَّ تُتلى عليه فتجده -سبحان الله- يتفكَّر ويتدبَّر ويتأمَّل ويخضع ويخشع وينصت ويستمع ويطبِّق، هذا هو القلب الحي. أمَّا القلب الميت -نسأل الله السلامة والعافية- فهو يسمع آيات الله تُتلى عليه آناء الليل وأطراف النهار ولا يتأثر ولا يتفاعل، بل تجده -والعياذ بالله- مُعرضًا عنها ولا حول ولا قوة إلا بالله. رابعًا: كذلك من فضائل قيام الليل أنَّ صلاة الليل أفضل من صلاة النهار، جاء في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- قال صلى الله عليه وسلم: "أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل" -أي المقصود في التطوُّعات- ما هو السرُّ، وما هو السبب أنَّ صلاة الليل أفضل من صلاة النهار -أقصد في التطوُّعات-؟ قال الحافظ ابن رجب الحنبلي -رحمه الله تعالى- لثلاثة أمور: أولاً: لأنَّ فيها الإسرار فهي أقرب إلى الإخلاص، إذا أردت الإخلاص، إذا أردت أن تقوّي إخلاصك لله عزَّ وجلَّ فعليك بقيام الليل، فقيام الليل لا أحد يعلم عنك، لا أحد يدري عنك، أقرب الناس إليك لا يدري عنك، إذن هي أقرب إلى الإخلاص. ثانيًا: قال: ولأنَّ صلاة الليل فيها مشقَّة، فيها مشقَّة على النفوس؛ لأنَّ الإنسان يقوم من فراشه الدافئ الجميل ويقوم بين يدي الله سبحانه وتعالى، فهذا فيه مشقَّة، فيه تعب، فيه معاناة، بينك وبين نفسك وبين شيطانك. ثالثًا: قال: لأنَّ صلاة الليل القراءة فيها أقرب إلى التدبُّر والتفكُّر والخشوع؛ لأنَّ الإنسان بينه وبين الله سبحانه وتعالى فهو تجده يتأمَّل ما يقرأ. خامسًا: كذلك من فضائل قيام الليل أنَّ قيام الليل سببٌ من أسباب دخول الجنة، روى الإمام الترمذي -رحمه الله تعالى- في سننه من حديث عبد الله بن سلام قال صلى الله عليه وسلم: "أطعموا الطعام، وصِلُوا الأرحام، وصلُّوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام" الله أكبر! "تدخلوا الجنة بسلام" يعني: بلا عذاب، فذكر أهل العلم قالوا: أنَّ من أسباب دخول الجنة قيام الليل. سادسًا: كذلك من فضائل قيام الليل أنَّه شرف المؤمن، تصوَّر شرفك! بعض الناس يظنُّ أنَّ شرفه بماله ومنصبه وأصله وفصله أو شهادته، لا؛ شرفك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "واعلم أنَّ شرف المؤمن قيامه بالليل" رواه الطبراني، فصرَّح النبي صلى الله عليه وسلم أنَّ قيام الليل شرف المؤمن؛ لأنَّ فيه دليل على قوَّة إخلاصه، دليل على قوَّة ثقته بالله، دليلٌ على قوَّة إيمانه، فالله عزَّ وجلَّ يرفعه ويعلي من مكانته ومنزلته عند الله سبحانه وتعالى، ولهذا سُئل الإمام الحسن البصري -رحمه الله تعالى-: ما بال المتهجّدين -الذين يصلُّون بالليل- وجوههم فيها النور، فيها الضياء؟ فقال الإمام -رحمه الله-: لأنَّهم خلوا بالرحمن فأعطاهم من نوره. سابعًا: كذلك -أحبابي الكرام- من فضائل قيام الليل أنَّ الإنسان إذا قام الليل سوف يوافق الثلث الأخير من الليل، ربُّنا ربُّ العزَّة تبارك وتعالى ربُّ السماء والأرض ينزل إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل، هذا الوقت الإلهي قال صلى الله عليه وسلم: "ينزل ربُّنا إلى السماء الدنيا كلَّ ليلة في الثلث الأخير من الليل" متى يبدأ الثلث الأخير من الليل؟ تحسب من أذان المغرب إلى صلاة الفجر -مثلاً- اثنا عشر ساعة، فتقسِّم اثني عشر ساعة إلى ثلاثة أثلاث فتُعتبر آخر أربع ساعات هي الثلث الأخير من الليل، وهذا يختلف باختلاف الصيف والشتاء، فتصوَّروا -يا رعاكم الله- أنَّ الملك العظيم الكبير المتكبِّر الرحمن الرحيم الوهَّاب المنَّان ينزل إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل، ماذا يقول ربُّنا سبحانه وتعالى؟ فيقول: "هل من داعٍ فأستجيب له، هل من سائلٍ فأعطيه، هل من مستغفرٍ فأغفر له" الله أكبر! يا لها من لحظات مباركة، الله عزَّ وجلَّ وهو الغنيُّ عنَّا ونحن الفقراء إليه، الله عزَّ وجلَّ ينادي عباده: "هل من مستغفرٍ فأغفر له، هل من سائلٍ فأعطيه"، وتجد هذا الإنسان البني آدم العبد المذنب المقصِّر العاصي، مع ذلك تجده -والعياذ بالله- في سابع نومة -كما يقال- والله عزَّ وجلَّ ينادي، ألا يستحي أحدنا من ربِّه جلَّ في علاه، الله يناديك الرحمن الرحيم الوهَّاب المنَّان يناديك: "هل من داعٍ فأستجيب له، هل من مستغفرٍ فأغفر له" وتجد هذا الإنسان نائمًا غافلاً ساهيًا ولا حول ولا قوة إلا بالله. ولهذا نجد أنَّ طاووس بن كيسان -رحمه الله تعالى، أحد التابعين أو تابعي التابعين- مرَّ على رجلٍ في وقت السَّحَر فضرب عليه الباب فقال أهله: إنه نائم، فتعجَّب طاووس قال: كيف ينام؟! هل هناك إنسان ينام في هذا الوقت؟! أي: وقت النزول الإلهي، وقت استجابة الدعاء.



خُلاصَةُ الْكَلام في بَيْعَةِ الْمَهْدِي الإمَام

THE REDEEMER

كتبه / أبو حمزة الأنصاري

إنَّ الحَمْدَ لِلَّه، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ : فإن(الْمَهْدِي الإمَام) رجل من آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم من ولد الحسن بن علي بن أبي طالب ، ومن ولد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهو حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم . اسمه يواطئ اسم الرسول صلى الله عليه وسلم . واسم ابيه يواطئ اسم أبي الرسول صلى الله عليه وسلم . أي قد يكون اسمه محمد أو أحمد أو نحوهما . وقد يكون اسم أبيه عبد الله أو نحوه . س : متى يخرج (الْمَهْدِي) للبيعة؟ وأين يبايع ؟ ج : (يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَارِبًا إِلَى مَكَّةَ ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ) وخليفة هنا ليس بالمعنى الشرعي ولكنه بالمعنى اللغوي ، أي عند موت ملك من الملوك وكل من خلف غيره في الملك والحكم فهو خليفة. وسوف يكون هناك قتال على الملك واختلاف ثلاثة من الأسرة الحاكمة على الزعامة والقيادة . وأما الزمان الذي سيظهر فيه المهدي : فهو سيظهر في شهر الله المحرم، وفي رمضان السابق لظهوره قد تظهر آيات واضحات وأمور غريبة في السماء، فقد تَكُونُ صَيْحَةٌ وَهَدَّةٌ وَصَوْتٌ فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ الذي يسبقه . (تَكُونُ هَدَّةٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تُوقِظُ النَّائِمَ وَتُفْزِعُ الْيَقْظَانَ، ثُمَّ تَظْهَرُ عِصَابَةٌ فِي شَوَّالٍ، ثُمَّ مَعْمَعَةٌ فِي ذِي الْحِجَّةِ، ثُمَّ تُنْتَهَكُ الْمَحَارِمُ فِي الْمُحَرَّمِ) (وَيَكُونُ فِي رَمَضَانَ صَوْتٌ ، وَفِي شَوَّالٍ مَهْمَهَةٌ ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ تُحَارِبُ الْقَبَائِلُ ، وَعَلَامَتُهُ يُنْتَهَبُ الْحَاجُّ ، وَتَكُونُ مَلْحَمَةٌ بِمِنًى يَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلَى ، وَتَسِيلُ فِيهَا الدِّمَاءُ حَتَّى تَسِيلَ دِمَاؤُهُمْ عَلَى الْجَمْرَةِ ، حَتَّى يَهْرُبَ صَاحِبُهُمْ فَيُؤْتَى بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَيُبَايَعُ وَهُوَ كَارِهٌ) بل قد تكون البيعة في العاشر من شهر الله المحرم (عاشوراء) وأما مكان البيعة : فهو بين ركن الكعبة ومقام إبراهيم عليه السلام . (فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ) س : ما معنى (بَيْعَةُ الْمَهْدِي الإمَام) ؟ ج : معنى (بَيْعَةِ الْمَهْدِي الإمَام) : هي إعطاء الولاء والسمع والطاعة والنصرة والمؤازرة للإمَامِ الْمَهْدِي . كأن المبايع يعاهد الْمَهْدِي على أن يسلم له النظر في أمر نفسه وأمور المسلمين، لا ينازعه في شيء من ذلك، ويطيعه فيما يكلفه به من الأمر على المنشط والمكره، كما كان الناس يبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم تارة على الهجرة والجهاد، وتارة على إقامة أركان الإسلام، وتارة على الثبات والقرار في معركة الكفار، وتارة على التمسك بالسنة واجتناب البدعة والحرص على الطاعات

نكمل في الحلقة القادمة إن شاءالله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

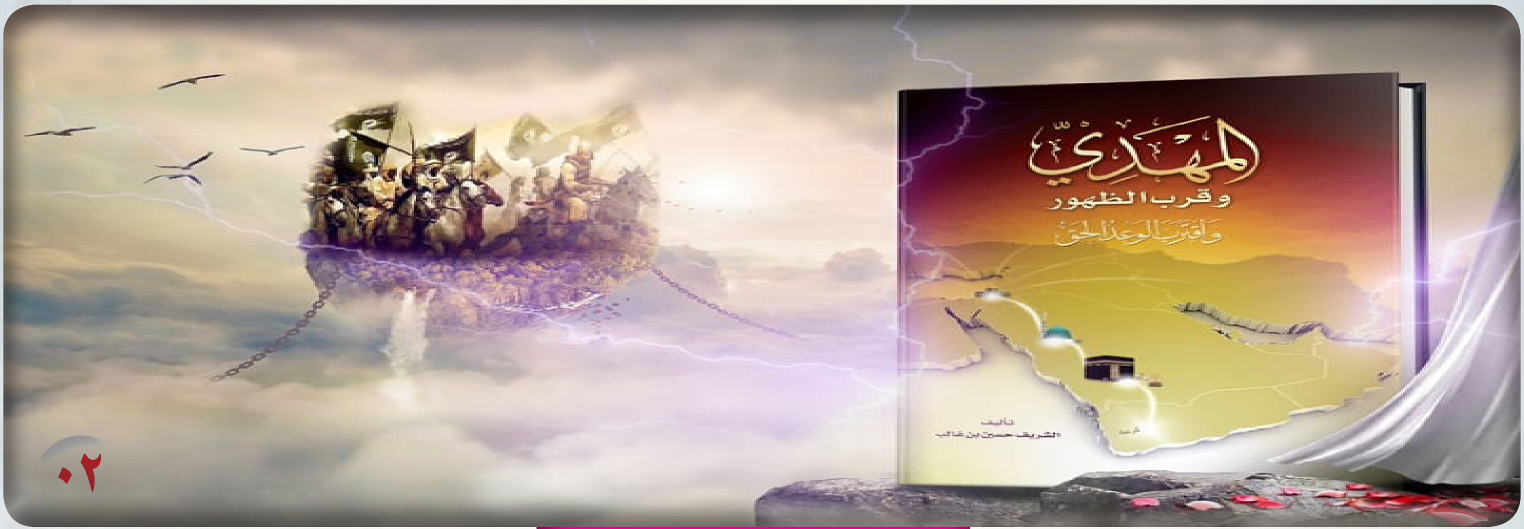
سلسلة مقالات من كتاب المهدي وقرب الظهور



البيعات المتعلقة بالمهدي من الرجال والنساء

أولا : بيعة العلماء للعمل على بيعة المهدي بين الركن والمقام يطلبه سبعة من العلماء وتكون لهم بيعة قبل بيعة المهدي يبايع لكل واحد منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً ثانيا : بيعة المهدي عند الركن والمقام وتنازع القبائل وتميز وتتحازب وتتقاتل في مكة فيفزع الناس إلى خيرهم، ويطلبه العلماء السبعة، ويبحثون عنه فيجدونه في مكة، ويخرجونه من إحدى بيوتها ويبايعونه مكرهاً بين الركن والمقام، وهو ابن أربعين سنة وأول من يدلهم على مكان وجوده وهو مختفٍ مولى له في دينه (بمعنى صاحبه) ويبايعه عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً فيهم نسوة، لا يسبقهم الأولون ولا يدركهم الآخرون وهم من أهل مكة وأهل الشام وأهل اليمن. ثالثا : البيعة على القتال بعد التنحي عن المدينة ثم يتنحى عن المدينة قدر بريدين فيُبايع له بعد وقعة المدينة. رابعا : بيعة المهدي في بيت المقدس وتكون له بيعة ببيت المقدس، وهي بيعة وعن عبدالله بن مسعود، رضي الله عنه قال: (إذا تقطعت التجارات والطرق، وكثرت الفتن، وخرج سبعة علماء من آفاق شتى على غير ميعاد، يبايع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً) أخرجه نُعيم بن حماد، في كتاب الفتن. قال حذيفة فقال عمران بن الحصين الخزاعي: يا رسول الله، كيف لنا بهذا، حتى نعرفه؟ قال: (هو رجل من ولدي، كأنه من رجال بني إسرائيل عليه عباءتان قطوانيتان، كأن وجهه الكوكب الدري في اللون، في خده الأيمن خال أسود، ابن أربعين سنة) أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقري، في سننه. وعن أبي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهما، فقال: (يكون لصاحب هذا الأمر - يعني المهدي - غيبة في بعض هذه الشعاب، وأومأ بيده إلى ناحية ذي طوى، حتى إذا كان قبل خروجه، انتهى المولى الذي يكون معه حتى يلقى بعض أصحابه، فيقول: كم أنتم هنا؟ فيقولون: نحو من أربعين رجلاً. فيقول: كيف أنتم لو رأيتم صاحبكم؟ فيقولون: والله لو ناوى الجبال لناويناها معه. ثم يأتيهم من القابلة، فيقول: استبرئوا من رؤسائكم أو خياركم عشرة، فيستبرئون له، فينطلق بهم، حتى يلقوا صاحبهم، ويعدهم الليلة التي تليها)، (عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر)، (ذو طوى: هو واد في مكة ويشتمل هذه الأيام على بعض الأحياء وهي جرول والعتيبة والزاهر). عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (في ذي القعدة تحارب أو(تحازب) القبائل، وعلامته ينهب الحاج، فتكون ملحمة بمنى، يكثر فيها القتلى، وتسيل فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة ، وحتى يهرب صاحبهم، فيؤتى بين الركن والمقام، فيبايع وهو كاره يقال له: إن أبيت ضربنا عنقك، يبايعه مثل عدة أهل بدر، ويرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض). أقول: ويظهر أن القبائل تدخل تحت تنظيمات حزبية سياسية وتتنازع فيما بينها. قال أبو سيف: فحدثني محمد بن عبدالله بن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن عبدالله بن عمرو، قال: (يحج الناس معاً، ويُعرِّفون معاً، على غير إمام، فبينما هم نزول بمنى إذا أخذهم كالكَلَب، فثارت القبائل بعضها على بعض، فاقتتلوا حتى تسيل العقبة دماً، فيفزعون إلى خيرهم، فيأتونه وهو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكي، كأني أنظر إلى دموعه، فيقولون: هلم فلنبايعك. فيقول: ويحكم كم عهد قد نقضتموه؟!، وكم دم قد سفكتموه؟! فيبايع كرها، فإذا أدركتموه فبايعوه، فإنه المهدي في الأرض، والمهدي في السماء) أخرجه الحاكم، ونُعيم بن حماد، في كتاب الفتن. وقوله (كم عهد قد نقضتموه) يدل على أن بينهم وبين المهدي عهود ومواثيق قبل البيعة خالفوا فيها المهدي ونقضوها. وعن شهر بن حوشب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (سيكون في رمضان صوت، وفي شوال معمعة، وفي ذي القعدة تحارب القبائل، وعلامته ينهب الحاج، وتكون ملحمة بمنى، يكثر فيها القتلى، وتسيل فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على الجمرة، حتى يهرب صاحبهم، فيؤتى بين الركن والمقام، فيبايع وهو كاره، ويقال له: إن أبيت ضربنا عنقك. يرضى به ساكن السماء وساكن الأرض) أخرجه الإمام أبو عمرو الداني. وأخرج نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول: (يبعث الله تعالى المهدي بعد إياس، وحتى يقول الناس:

سلسلة مقالات من كتاب المهدي وقرب الظهور



لا مهدي، وأنصاره ناس من أهل الشام، عدتهم ثلاثمائة وخمسة عشر رجلا، عدة أصحاب بدر، يسيرون إليه من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة، من دار ثم الصفا (أو عند الصفا) فيبايعونه كرها، فيصلي بهم ركعتين، صلاة المسافر عند المقام [ثم] يصعد المنبر). وعن محمد بن الحنفية، قال: كنا عند علي رضي الله عنه، فسأله رجل عن المهدي، فقال: (هيهات، ثم عقد بيده سبعاً. فقال: ذاك يخرج في آخر الزمان، إذا قال الرجل: الله الله. قتل. فيجمع الله تعالى له قوماً، قزع كقزع السحاب، يؤلف الله بين قلوبهم، لا يستوحشون إلى أحد، ولا يفرحون بأحد دخل فيهم، على عدة أصحاب بدر، لم يسبقهم الأولون، ولا يدركهم الآخرون، على عدد أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر. قال أبو الطفيل: قال ابن الحنفية: أتريده؟ قلت: نعم. قال: فإنه يخرج من بين هذين الخشبتين. قلت: لا جرم والله لا أريمها حتى أموت. فمات بها، يعني مكة، حرسها اللهُ تعالى) أخرجه الحافظ أبو عبدالله الحاكم، في مستدركه، وقال هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم، ولم يخرجاه. وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (يسير ملك المغرب إلى ملك المشرق، فيقتله. فيبعث جيشاً إلى المدينة، فيخسف بهم، ثم يبعث جيشاً، فيعوذ عائذ إلى الحرم، فيجتمع الناس إليه كالطير الواردة المتفرقة، حتى يجتمع إليه ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً، فيهم نسوة، فيظهر على كل جبار وابن جبار، ويظهر من العدل ما يتمنى له الأحياء أمواتهم، فيحيا سبع سنين، ثم ما تحت الأرض خير

البيعات المتعلقة بالمهدي من الرجال والنساء

مما فوقها) رواه الطبراني في (الأوسط). قال الهيثمي: وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات. وعن عبدالله بن مسعود، رضي الله عنه قال: (إذا تقطعت التجارات والطرق، وكثرت الفتن، وخرج سبعة علماء من آفاق شتى على غير ميعاد، يبايع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، حتى يجتمعوا بمكة، فيقول بعضهم لبعض: ما جاء بكم؟ فيقولون: جئنا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي أن تهدأ على يديه هذه الفتن، وتفتح له القسطنطينية، قد عرفناه باسمه واسم أبيه وأمه وحليته. فتتفق السبعة على ذلك، فيطلبونه، فيصيبونه بمكة، فيقولون له: أنت فلان ابن فلان؟ فيقول: لا، أنا رجل من الأنصار. حتى يفلت منهم. فيصفونه لأهل الخبرة والمعرفة، فيقال: هو صاحبكم الذي تطلبونه، وقد لحق بالمدينة. ويطلبونه بالمدينة فيخالفهم إلى مكة، فيطلبونه بمكة فيصيبونه، فيقولون له أنت فلان ابن فلان، وأمك فلانة بنت فلانة، وفيك آية كذا وكذا، فقد أفلت منا مرة، فمد يدك نبايعك. فيقول: لست بصاحبكم، أنا فلان الأنصاري، مروا بنا أدلكم على صاحبكم. حتى يفلت منهم. فيطلبونه بالمدينة، فيصيبونه بمكة عند

الركن، فيقولون: إثمنا عليك، ودماؤنا في عنقك، إن لم تمد يدك نبايعك، هذا عسكر السفياني، قد توجه في طلبنا، عليهم رجل من جرم. فيجلس بين الركن والمقام، فيمد يده، فيبايع له. ويلقي الله محبته في صدور الناس، فيسير مع قوم أسدٍ بالنهار، ورهبانٍ بالليل) أخرجه نُعيم بن حماد، في كتاب الفتن. وعن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً إلى مكة، فيأتيه ناس من أهل مكة، فيخرجونه وهو كاره، فيبايعونه بين الركن والمقام) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة وفي رواية السليلي (فيأتيه اناس من أهل اليمن والشام فيبايعونه...) وفي رواية أخرى (يخرج إليه الأبدال من الشام وأشباههم، كأن قلوبهم زبر الحديد، رهبان بالليل، ليوث بالنهار، وأهل اليمن حتى يأتونه فيبايعونه بين الركن والمقام). وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: (تَكُونُ بِالْمَدِينَةِ وَقْعَةٌ تَغْرَقُ فِيهَا أَحْجَارُ الزَّيْتِ، مَا الْحَرَّةُ عِنْدَهَا إِلا كَضَرْبَةِ سَوْطٍ، فَيَتَنَحَّى عَنِ الْمَدِينَةِ قَدْرَ بَرِيدَيْنِ، ثُمَّ يُبَايَعُ إِلَى الْمَهْدِيِّ) نُعيم بن حماد، في كتاب الفتن. عن يونس بن ميسرة عن عبدالرحمن بْنَ أَبِي عَمِيرَةَ الْمُزَنِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: (يَكُونُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ بَيْعَةُ هُدًى) كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد



سؤال وجواب مع مالك



وإن حدثتهم به ينفرون و يحاولون التأجيل

في الحقيقة يا أستاذ مالك العديد ممن هم قريبون منا و من محيطنا لا يستوعبون أمر الإمام و الناس غافلون وإن حدثتهم به ينفرون و يحاولون التأجيل و لا يعطون قيمة للدليل النبوي. الدامغ القطعي الثبوث و الحدوث و الإسقاط الذي يوافق الواقع. جحود غريب من الاغلبية فان كان كل هؤلاء فهذا يعني أننا سنفقد مودة الكثير ممن كانو رفاقنا و من عائلاتنا بالامس القريب..... و هذا ما أحذرهم منه ، القادم الذي هم لا يعرفونه. أحد علماء الحديث في كلية الأصول و الفقه تواصلت معه حول احاديث الصيحة او الهدة في رمضان. فقال لي ان الحديث موضوع ولا يؤخذ به. قلت له ان له شرطا و ربما يحدث اذا وافق شهر رمضان تلك السنة يوم الجمعة..... فقال لي لا ولو ذلك قلت له انها مسألة هلاك أو نجاة. فالأولى منا ان نحتاط. فلا ضمانة لنا على حدوثه او عدم حدوثه مع وقوع الشرط. ولو كان صاحب الخبر كاذبا.. فقال لي لا تحتاط . الجواب : لن تفقد مودتهم ... بل قد تفقدهم هم أنفسهم والله أعلم أخى اعلم أن قبل المهدى او وقت بيعته يُقتل ثلث ويموت ثلث والعرب يومئذ قليل تدبر ... هذا أن كثير من العوام سوف يهلكون والله تعالى أعلى وأعلم عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث، ويبقى ثلث. أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقري، في سننه. ورواه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد، في كتاب الفتن. وبالفعل لن ينجو من هذه الفتن إلا من قد علم كما أخبر حذيفة بن اليمان رضي الله عنه والعلم يتبعه العمل والإعداد وهذا هو أساس منهج حركة أنصار المهدي وهو تعلم علم المهدي وزمان ظهوره والفتن الحادثة وأشراط الساعة ثم العمل والإعداد على التهيئ لمواجهة هذه الأحداث والفتن. عن أبي إدريس الخولاني، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: هذه فتن قد أظلت كجباه البقر، يهلك فيها أكثر الناس، إلا من كان يعرفها قبل ذلك. أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد، في كتاب الفتن. وتجد أكثر المعرضين عن نصرة المهدي من طلاب العلم ذلك أن علمهم واعتزازهم بالرأى يصنع حاجزا كبير دون قبولهم الحق فنحن فى زمان إعجاب كل ذى رأى برأيه . وهذا لأن علم فقه التحولات والفتن قد طمس وتم اخفاءه عمدا عبر العصور بسبب علماء السلاطين الذين اخفوا ما يضر عروش الطغاة تدبر أخى ما حدث فيما يسمونه ثورات الربيع العربي كانت هذه الثورات كاشفة فاضحة وبقوة لكثير ممن كنا نعتقد أنهم علماء ووو وكان مقياس الكشف والفضح هو أى من هؤلاء صدح بالحق واعترض على القتل والظلم الذى حدث من الطواغيت لشعوبهم وقت المظاهرات والاحتجاجات تجد ان أغلب من كان يقال عنهم علماء السلفيين ووو سقط فى مستنقع إرضاء السلاطين وانكشف غطاءه وسقط عنه قناعه الزائف وسكتوا عن الدماء الطاهرة التى سالت والمجازر التى وقعت وبعد أحداث 2011 وما بعدها وهى السنة التى بدأت معها فتنة الدهيماء أصبح واضح أمام الكل من هم علماء السلاطين ومن هم العلماء الربانيين وسوف تجد لعلماء السلاطين مازال الكثير من أتباعهم وطلاب علمهم ممن تلوثوا بافكارهم الانهزامية مازالوا على نفس النهج الانبطاحي وهؤلاء الانبطاحيين لن يكونوا ابدا بناة دولة الخلافة على منهاج النبوة من لم يستطع أن يقول كلمة حق فى وجه سلطان جائر فلا تنتظر منه ان يقبل أى حق ...حتى ولو كان صاحب علم

كتبه مـــالك

مشروع بيعة العلماء لنصرة المهدي

مراحل الحكم في أمة محمد صلى الله عليه وسلم

قال حذيفة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها

01

النبوة

استمرت ثلاث وعشرين عاما

ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها

02

الخلافة الراشدة

استمرت قريبا من ثلاثين عام وانتهت مع تسليم الحسن للحكم

ثم تكون ملكًا عاضًا فيكون ما شاء الله أن يكون، ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها

03

الملك العضوض

يشمل فترة الأمويين والعباسيين والمماليك والعثمانيين

ثم تكون ملكًا جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها

04

الحكم الجبري

وهو الفترة من نهاية الخلافة العثمانية حتى يومنا هذا

ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، ثم سكت.

05

خلافة على منهاج النبوة

خلافة المهدي عليه السلام وإن شاء الله تبدأ قريبا

صَرْخَةُ نَذير وَصَيْحَةُ تَحْذير

مِنَ الحَوَادِثِ والكَوارِثِ وَالتَدْمِير ٠٣



إن للهِ جُنودًا يُرسِلُها على أعدائِه مُؤَيّدًا بها أولياءَهُ ، منها الرِّيَاحُ والأعاصِيرُ ، التي كانت وما تزالُ قُوَّةً مُدمِّرةً مُهلِكةً ، ومنها الماءُ الذي أغرقَ اللهُ به ويُغرِقُ مَن شَاءَ نصرًا لمن شَاءَ ، ومنها الصَّيحةُ والخَسفُ والحَاصِبُ والحِجَارةُ ، فمَا الَّذِي أغْرَقَ أَهلَ الأَرْضِ كُلَّهُمْ حَتَّى علَا الْمَاءُ فوْقَ رَأْسِ الْجِبَالِ؟ وَمَا الَّذِي سَلَّطَ الرِّيحَ الْعَقِيمَ عَلَى قَوْمِ عَادٍ حَتَّى أَلْقَتْهُمْ مَوْتَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٌ ، وَدَمَّرَتْ مَا مَرَّ عَلَيْهِ مِنْ دِيَارِهِمْ وَحُرُوثِهِمْ وَزُرُوعِهِمْ وَدَوَابِّهِمْ، حَتَّى صَارُوا عِبْرَةً لِلْأُمَمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ وَمَا الَّذِي أَرْسَلَ عَلَى قَوْمِ ثَمُودَ الصَّيْحَةَ حَتَّى قَطَعَتْ قُلُوبَهُمْ فِي أَجْوَافِهِمْ وَمَاتُوا عَنْ آخِرِهِمْ؟ وَمَا الَّذِي رَفَعَ قُرَى اللُّوطِيَّةِ حَتَّى سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ نَبِيحَ كِلَابِهِمْ، ثُمَّ قَلَبَهَا عَلَيْهِمْ ، فَجَعَلَ عَالِيَهَا سَافِلَهَا ، فَأَهْلَكَهُمْ جَمِيعًا ، ثُمَّ أَتْبَعَهُمْ حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَمْطَرَهَا عَلَيْهِمْ، فَجَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا لَمْ يَجْمَعْهُ عَلَى أُمَّةٍ غَيْرِهِمْ ، وَلِإِخْوَانِهِمْ أَمْثَالُهَا ، وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ؟ وَمَا الَّذِي أَرْسَلَ عَلَى قَوْمِ شُعَيْبٍ سَحَابَ الْعَذَابِ كَالظُّلَلِ ، فَلَمَّا صَارَ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ أَمْطَرَ عَلَيْهِمْ نَارًا تَلَظَّى؟ وَمَا الَّذِي أَغْرَقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فِي الْبَحْرِ ، ثُمَّ نَقَلَتْ أَرْوَاحُهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ ، فَالْأَجْسَادُ لِلْغَرَقِ ، وَالْأَرْوَاحُ لِلْحَرَقِ ؟ وَمَا الَّذِي خَسَفَ بِقَارُونَ

> **إن للّه جُنودًا يُرسلُها على أعدَائه مُؤَيِّدًا بها أولياءَهُ**

وَدَارِهِ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ ؟ وَمَا الَّذِي أَهْلَكَ الْقُرُونَ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ بِأَنْوَاعِ الْعُقُوبَاتِ ، وَدَمَّرَهَا تَدْمِيرًا ؟ وَمَا الَّذِي أَهْلَكَ قَوْمَ صَاحِبِ يس بِالصَّيْحَةِ حَتَّى خَمَدُوا عَنْ آخِرِهِمْ؟ وَمَا الَّذِي سَلَّطَ عَلَيْهِمْ أَنْوَاعَ الْعُقُوبَاتِ، مَرَّةً بِالْقَتْلِ وَالسَّبْيِ وَخَرَابِ الْبِلَادِ، وَمَرَّةً بِجَوْرِ الْمُلُوكِ، وَمَرَّةً بِمَسْخِهِمْ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ . قَالَ تَعَالَى : {فَكُلاًّ أَخَذنا بِذَنبِهِ فَمِنهُم مَّن أَرسَلنا عَلَيهِ حاصِبًا وَمِنهُم مَّن أَخَذَتهُ الصَّيحة وَمِنهُم مَّن خَسَفنا بِهِ الأَرضَ وَمِنهُم مَّن أَغرَقنا وَمَا كانَ اللهُ لِيَظلِمَهُم وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُم يَظلِمُونَ} [سُورَةُ العنكبوت : 40]. وَمَا زَالَت آيَاتُ اللهِ وَنُذُرُهُ عَلَينَا وَعَلَى كَثِيرٍ مِمَّن حَولَنَا تَتَوَالَى ، حُرُوبٌ وَفِتَنٌ وَقَلَاقِلُ ، وَمَصَائِبُ وَمِحَنٌ وَزَلَازِلُ ، وَهَرْجٌ شَدِيدٌ وَقَتلٌ وَتَشرِيدٌ ، وَكَوَارِثُ وَفَيَضَانَاتٌ وَحَرَائِقُ وَتَغَيُّرَاتٌ كَونِيَّةٌ وَغَورُ آبَارٍ وَقِلَّةُ أَمطَارٍ ، وَبَينَ حِينٍ وَآخَرَ تَأتِي ظَوَاهِرُ كَونِيَّةٌ غَرِيبَةٌ ، نَاتِجَةٌ عَن تَغَيُّرٍ يُجرِيهِ الخَالِقُ فِي حَرَكَةِ الكَونِ تَنبِيهًا لِلعِبَادِ وَتَخوِيفًا لِأَهلِ العِنَادِ ، فَفِي لَحَظَاتٍ مَعدُودَةٍ ، يَنقَلِبُ الأَمنُ خَوفًا ، وَيُصبِحُ الهُدُوءُ انزِعَاجًا ، وَتَضِيقُ الصُّدُورُ وَتَعبِسُ الوُجُوهُ ، وَتَتَحَوَّلُ المَكَاسِبُ إِلَى خَسَائِرَ ، لِيُطلِعَهُمُ اللهُ - عز وجل - عَلَى مَدَى ضَعفِهِم وَقِلَّةِ حِيلَتِهِم . غَيرَ أَنَّ المُتَابِعَ لِمَن حَولَهُ فِي أَثنَاءِ حُدُوثِ هَذِهِ الظَّوَاهِرِ المُخِيفَةِ ، أَو مَن يَطَّلِعُ عَلَى وَسَائِلِ الإِعلَامِ قَبلَ حُدُوثِهَا وَبَعدَهُ ، يَرَى مِنَ النَّاسِ استِجَابَاتٍ غَرِيبَةً وَتَصَرُّفَاتٍ عَجِيبَةً ، تَحَوَّلُوا بِهَا عَمَّا أَرَادَهُ رَبُّهُم إِلَى مَا أَملَتهُ عَلَيهِم أَهوَاؤُهُم، وَلَو شَاءَ اللهُ عز وجل لِأَخَذَ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا فَمَا تَرَكَ عَلَى ظَهرِ الأَرضِ مِنهُم أَحَدًا ، لَكِنَّ مِن مُقتَضَى حِلمِهِ وَرَأفَتِهِ بِهِم وَعَفوِهِ عَنهُم ، وَإِحسَانِهِ تعالى إِلَيهِم ، وَرَحمَتِهِ بِهِم ، أَلاَّ يُعَاجِلَهُم بِذَلِكَ قَبلَ تَذكِيرٍ وَإِنذَارٍ ؛ قَالَ تَعَالَى : {وَرَبُّكَ الغَفُورُ ذُو الرَّحمَةِ لَو يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ العَذَابَ بَل لَّهُم مَوعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوئِلاً} [الكهف:58].



أفتوني في رؤياي

وردتني هذه الرؤيا الهامة

يقول الرائي

رأيت في منامي اني مضطجع أو نائم على ظهري بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتكلم - ولا أذكر ما كان يقول - ولكن كلامه كان يخرج من فاه الشريف مثل الأنوار المترابطة أو مثل شبكة من الأنوار المترابطة ببعضها البعض وكانت تلك الأنوار من كلامه تهبط - من مقامه الشريف - على صدري وتستقر عليه وتحيط به كأنها درع أو لباس وكان لتلك الأنوار برد وطمأنينة في القلب مثل كلام الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم ... "إنتهى" .. علما بأني كنت قبلها بيومين ابحث واتدبر في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في باب الطب النبوي وخصوصا في حديث النبي عن التداوي بالحبة السوداء، وهو فيما روى البخاري ومسلم في كتاب الطب، وابن ماجه وأحمد وغيرهم من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام. أي الموت. نسأل الله العافية والسلامة ولعل الله تعالى يجعل من هذه الرؤيا منفعة وسلامة للناس من هذا الوباء (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين

تأويل الرؤيا

إن صدقت الرؤيا وصح التعبير رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم من أصدق الرؤى واشرفها واعظمها ورؤيا النبي صلى الله عليه وسلم فيها بشارة بصلاح دين ودنيا الرائي وفي الرؤيا وصية وبشارة لعامة الأمة الإسلامية الرؤيا مبشرة بأن الحبة السوداء فيها شفاء من وباء كورونا بشرط اليقين بكلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم والرؤيا مصداق لخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم في أن الحبة السوداء شفاء من كل داء والله اعلم

كتبه / الشيخ أبو محمد المدني

فَضْلُ قِيامِ الليْلِ

قال الله جلَّ وعلا

تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ
رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ
مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

إصدار تم نشره هذا الأسبوع



مجلة يا بشرى

رئيس التحرير

الشيخ أبو محمد المدني

الإعداد والتصميم

ضرار الأنصاري

التحرير

مالك

العدد الثامن ٠٨ الموافق لـــ الجمعة ٢٤ شعبان ١٤٤١ هـ

YABOSHRA MAGAZINE